21971 ـ هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الركوب

السؤال

ما هي المراكب التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يركبها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ركب النبي صلى الله عليه وسلم الخيل والإبل والبغال والحمير ، وركب الفرس مسرجةً تارة وعرياً أخرى ، وكان يُجريها في بعض الأحيان ، وكان يركب وحده وهو الأكثر وربما أردف خلفه على البعير ، وربما أردف خلفه وأركب أمامه وكانوا ثلاثة على بعير ، وأردف الرجال وأردف بعض نسائه ، وكان أكثر مراكبه الخيل والإبل ، وأما البغال فالمعروف أنه كان عنده منها بغلة واحدة أهداها له بعض الملوك ، ولم تكن البغال مشهورة بأرض العرب بل لما أهديت له البغلة قيل : ألا نُنزي الخيل على الحمر : فقال : " إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون " (رواه أبو داوود (2565) صححه الألباني في صحيح أبي داوود (2236))